نشرة أخبار سوريا ـ تقدم للثوار في بلدة المرج و دعوات من السياسيين السوريين لتثبيت مخرجات مؤتمر الرياض ـ (19_12_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٥ م

المشاهدات : 4004

عناصر المادة

جرائم النظامين الروسي والأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

كتائب الثوار تحبط محاولات ميليشيا الأسد استعادة جبل النوبة بريف اللاذقية، وتأكيد من المؤسسات السياسية السورية على مخرجات مؤتمر الرياض، دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو جوتيريس إلى إعادة توطين هائلة للاجئين السوريين وغيرهم داخل أوروبا وتوزيع مئات الآلاف قبل انهيار نظام اللجوء الحالي.

جرائم النظامين الروسي والأسدي:

ضحايا القصف:

19 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم السبت 19 شخصا معظمهم في حلب، ومن بين القتلى طفلان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد مدخل حي جوبر بقذائف الهاون، وشن الطيران الروسي غارة على بلدة ديرالعصافير، فيما استهدف عناصر الأسد منطقة بيت نايم وبلدة بزينة ومدينة دوما بقذائف الهاون، إلى حلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدات خان طومان والزربة الخواري وآباد والعثمانية وأطراف الطريق الدولي (حلب –دمشق)، وعلى مدينتي مارع وتل رفعت ومحيط بلدة ديرجمال وقريتي كفرغان وكفرنايا وعلى أماكن رباط الثوار على جبهات تنظيم الدولة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قريتي قورة والكركات بالريف الغربي وعلى مدينة اللطامنة وقرى عطشان ولطمين والزكاة وحصرايا ولحايا بالريف الشمالي، بينما قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية قرى قسطون وتل واسط والقاهرة والزيارة بسهل الغاب بالريف الغربي ومدينة كفرزيتا بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة معرة النعمان وبلدات التمانعة وكنصفرة وإحسم ومرعيان وقرية سكيك وجامع السرايا في مدينة جسر الشغور، وفي حمص، تعرضت أحياء مدينة تلبيسة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وشنت الطائرات الروسية غارات على أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد بلدة المزيريب ، وقصفت قوات الأسد مزارع مدينة كفرشمس الشمالية الشرقية وأطراف بلدة مليحة العطش بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وقتل استهداف عناصر الأسد في ريف دمشق:

تمكن المجاهدون في غرفة عمليات المرج من تحرير كازية مرج السلطان بالغوطة الشرقية بعد اشتباكات عنيفة سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، كما تمكنوا من التسلل إلى نقاط قوات الأسد في مطار المرج الرئيسي وقتلوا العديد من العناصر، ولا تزال المعارك تدور في المنطقة، وتمكنوا من تدمير دشمة لقوات الأسد على جبهة مدينة عربين، كما تمكنوا أيضا من قتل أربعة من عناصر الأسد قنصا على الجبهة الشرقية لمدينة داريا.

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة جبهات في جبلي التركمان والأكراد وخصوصا في محيط جبل النوبة في محاولة من قوات الأسد استعادة السيطرة عليه، وقاموا بدك معاقل قوات الأسد في محيط جبل زاهية بجبل التركمان بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد مدعومة بميليشيا "حزب الله" اقتحام بلدة ابطع في ريف درعا، بالتزامن مع اشتباكات في محيط بلدة الشيخ مسكين، وقتلوا 5 عناصر منها، واستهدفوا اللواء 12 في بلدة إزرع وتجمعات قوات النظام في بلدة قرفا وكتائب السحيلية بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى تدمير أحد سيارات المؤازرة الخارجة من بلدة قرفا إلى جبهات الشيخ مسكين.

المعارضة السياسية:

قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ يعكس توافقاً دولياً حول الإطار العام للحل السياسي في سورية:

أوضح أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري أنس العبدة أن قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ يعكس توافقاً دولياً حول الإطار العام للحل السياسي في سورية، ولكن ما زالت هناك مساحات من الخلاف وعدم التوافق بين الدول ذات الصلة بالملف السوري حول أمور مهمة، وعلى رأسها مصير بشار الأسد والموقف من وجوده في المرحلة الانتقالية ومستقبل سورية، وأضاف: أنه لم يكن مستغرباً أن يكون هناك إجماع على القرار، لأن النص الذي خرج به اعتمد على نصوص سابقة جرى التوافق عليها من قبل الولايات المتحدة وروسيا.

التأكيد على الثوابت الوطنية التي نص عليها بيان مؤتمر الرياض:

أكدت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم غادري على الثوابت الوطنية التي نص عليها بيان مؤتمر الرياض، وعلى رأسها ضرورة رحيل بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وإعادة هيكلة مؤسستي الجيش والأمن، وخصوصاً أن أطياف المعارضة السياسية والعسكرية وقعت على البيان، وقالت غادري: إن قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ يحمل في طياته مطبات سياسية كثيرة قد تنسف ما تم الاتفاق عليه في الرياض، ومنها شكل هيئة الحكم الانتقالية وصلاحياتها، وكيفية تشكيل الوفد التفاوضي، وأشارت غادري إلى أن القرار لم يتطرق إلى أمور أساسية، ومنها الميليشيات الإرهابية التي تقاتل مع نظام الأسد وكافة القوات الأجنبية الموجودة على الأرض السورية بما فيها القوات الروسية، كما فتح المجال لمواصلة نظام الأسد والعدوان الروسي قصف المناطق الآمنة وإلقاء البراميل المتفجرة واستهداف الأسواق والمرافق الصحية والخدمية.

التحذير من عدم التزام نظام الأسد بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبآليات تطبيقه:

حذر عضو الهيئة السياسية للائتلاف سالم المسلط من عدم التزام نظام الأسد بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبآليات تطبيقه، وأن يستغل ثغرة عدم وجود تحديد واضح من القرار للمنظمات الإرهابية لكي يواصل قصفه للمناطق السكنية واستخدام البراميل المتفجرة لقمع ثورة الشعب السوري وثنيه عن مطالبه المحقة، وطالب المسلط بضمانات دولية تعقب قرار مجلس الأمن، وإجراءات لبناء الثقة تضمن تنفيذ وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وعودة المهجرين إلى ديارهم.

التحالف الإسلامي خيار لمواجهة الإرهاب الذي يمارسه نظام الأسد على الشعب السوري:

قال جورج صبرا، عضو الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن التحالف الإسلامي العسكري الذي أعلنت عنه السعودية، منذ أيام، هو خيار ممكن لمواجهة الإرهاب الذي يمارسه نظام الأسد على الشعب السوري، وحلفاؤه من المنظمات الإرهابية الطائفية، وفي مقدمتها "حزب الله" الإرهابي وكتائب أبو الفضل العباس العراقية، والحرس الثوري الإيراني، وأوضح صبرا في تصريحات نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط" أن نجاح الاستعانة بالتحالف الإسلامي العسكري، يتطلب إشراك السوريين في أي خطة تستهدف القضاء على الإرهاب في أرضهم، وهذا لن يتم إلا قبل إنجاح عملية سياسية يكون للسوريين الدور الأساسي فيها وتبدأ من رأس الإرهاب في دمشق وحلفائه بالمنطقة، على حد تعبيره، وطالب عضو الهيئة العليا للمفاوضات أن يكون هناك دور للتحالف الإسلامي العسكري في سوريا، وقلل صبرا من النتائج التي حققها التحالف الدولي المؤلف من أكثر من 60 دولة في مواجهة "داعش" في سوريا، وقال إن ذلك التحالف لم يستطع خلال عامين أن يفعل شيئًا له قيمة بمواجهة "داعش"، وتطرق كذلك إلى الاحتلال الروسي الذي أتى تحت غطاء محاربة الإرهاب و"داعش"، وفشله كذلك في تلك المواجهة.

نظام أسد:

النظام يوافق على مشروع لإنشاء ضاحية سكنية تضم 40 ألف شقة سكنية في بدمشق:

كشفت شركة محلية عن حصولها على الموافقة على مشروع عمراني ستنفذه في منطقة الديماس، بتكلفة 200 مليار ليرة سورية، لإنشاء ضاحية سكنية تضم 40 ألف شقة سكنية، وبينت مصادر من الشركة، أن الضاحية السكنية تضمّ إلى جانب الشقق والأبراج مولات ومطاعم وملاعب ومدينة إنتاج إعلامي، وقال ممثل عن الشركة: المشروع تتوفر فيه كل الخدمات، وسيشيّد على مساحة 250 دونماً، وكل التراخيص تسير بتسهيل، وبالنسبة للتنفيذ سيبدأ في 10 كانون الثاني 2016، وخلال 5 أعوام ستبدأ المدينة بالتوضح، يذكر أن، "المؤسسة العامة للإسكان" النظامية أصدرت في تشرين الأول الماضي، المخطط التنظيمي المعدل لضاحية الفيحاء في ريف دمشق، تقع على مساحة 150 هكتاراً في منطقة سهل الديماس، على أوتوستراد دمشق – بيروت، سبق أن خصصت لقطاع التعاون السكني بموجب موافقة رئيس مجلس الوزراء في 2004.

الوضع الإنساني:

فرض حصار خانق على المدنيين في مدينة الصنمين:

يواصل النظام فرض حصار خانق على المدنيين في مدينة الصنمين لليوم العاشر على التوالي، في ظل منع المواد الغذائية والطبية والمحروقات بالدخول إلى المدينة، مع عدم السماح للمدنيين بالخروج.

الحملة الوطنية السعودية توقع اتفاقية تصنيع أفران جديدة متنقلة للاجئين السوريين:

وقعت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا عقدًا لتصنيع فرنين متنقلين جديدين في تركيا بتكلفة إجمالية تصل إلى (350.000) ثلاثمائة وخمسين ألف دولار أميركي، وذلك في إطار سعيها الدائم لتقديم أفضل وأجود الخدمات للاجئين السوريين، وستعمل الحملة من خلال هذه الأفران على زيادة الطاقة الإنتاجية لتصنيع الخبز بمعدل 60 ألف رغيف ستوزع يوميًا على مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا والنازحين في الداخل السوري، وستعمل إلى جانب الأفران التي تم تصنيعها مسبقًا بحيث تصبح الطاقة الإنتاجية الإجمالية 120.000 رغيف يوميًا.

وأوضح مدير مكتب الحملة في تركيا خالد السلامة أن إنشاء الأفران الجديدة يأتي ضمن مشروع "شقيقي قوتك هنيئًا" في إطار سعي الحملة الدائم إلى تطوير آليات عملها والتوسع في مشاريعها وفقًا لمتطلبات واحتياجات الأشقاء السوريين خلال أزمتهم، وأضاف أن الحملة الوطنية السعودية ستعمل بإذن الله على وضع الأفران الجديدة في مناطق محورية ومركزية ليتمكن الشقيق السوري من الحصول على ما هو مخصص له يوميًا وبشكل مرن وميسر، وذلك إسهامًا من الحملة في تخفيف معاناته في الحصول على مادة الخبز التي تعد من الأساسيات الغذائية. بدوره أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن الحملة تسعى دائمًا إلى تحديث المنظومة الإغاثية التي تقدمها للأشقاء السوريين، منوهًا إلى أن إنشاء هذه الأفران يأتي تطويرًا وتوسيعًا لمشروع "شقيقي قوتك هنيئًا"، وتأكيدًا على دور الحملة الوطنية السعودية في متابعة احتياجات الشقيق السوري في أدق تفاصيلها خلال حياته اليومية.

الأمم المتحدة تدعو لإعادة توطين اللاجئين السوريين في أوروبا:

دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو جوتيريس إلى إعادة توطين هائلة للاجئين السوريين وغيرهم داخل أوروبا وتوزيع مئات الآلاف قبل انهيار نظام اللجوء الحالي، ورحب جوتيريس باتفاق وكالة الحدود في الاتحاد الأوروبي لتعزيز وجودها في اليونان للمساعدة في تسجيل وفحص ومقابلة طالبي اللجوء لكنه قال إن ذلك "غير كاف"، وقال جوتيريس في مؤتمر صحفي إنني اعني مئات ومئات آلاف الناس ليس فقط ما نوقش حتى الآن فيما يتعلق بإعادة التوطين...

ما لم يتم ذلك فإن المأساة في بحر إيجه ستستمر وحالة الفوضى في البلقان ستستمر ويجب أن اقول إنني قلق للغاية على مستقبل نظام اللجوء الأوروبي.

المواقف والتحركات الدولية:

إيران قد تخفف من اعتراضها على رحيل الأسد عن السلطة:

قال مسؤولون إيرانيون إن إيران قررت توحيد موقفها مع روسيا في الحملة الرامية إلى التوصل لاتفاق سياسي لإنهاء الحرب السورية، ما يعني أنها قد تخفف من اعتراضها على رحيل الأسد عن السلطة في إطار هذا الاتفاق، ونقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول إيراني كبير قوله إن قرار بلاده تعزيز تنسيقها مع روسيا اتُخذ بعد اجتماع عُقد الشهر الماضي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي في طهران، وقال المسؤول الإيراني الكبير ـ الذي اشترط عدم نشر اسمه ـ إن ما اتُفق عليه هو انتهاج إيران وروسيا سياسة واحدة تفيد طهران وموسكو ودمشق، وبيّن أن طهران تؤمن بجدية بضرورة أن يقرر الشعب السوري مصيره، ولكن لابد أولا من عودة الهدوء، مضيفا أنه من الممكن أن يقرر الشعب السوري ضرورة تنحي الأسد وسيتعين عليه حينئذ ترك السلطة.

تصويت على مشروع قرار أميركي يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا:

صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على مشروع قرار أميركي يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا، وجاء القرار بعد أن اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على نص مشروع قرار يدعم خريطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا، وينص القرار على أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل سوريا، ويطالب بوقف أي هجمات ضد المدنيين بشكل فوري، ويدعو لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، كما يدعو القرار الأمم المتحدة إلى رعاية حوار بين ممثلي نظام الأسد وفصائل المعارضة بداية من يناير/كانون الثاني المقبل، واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن القرار يمثل خطوة مهمة يجب البناء عليها لأجل حل سياسي في سوريا بعد قرابة خمس سنوات من الصراع، أدخلت البلاد في حالة من "الراديكالية والطائفية" باتت تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

اتخاذ قرارات بشأن شكل حكومة الوحدة الانتقالية في سوريا:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه لابد من اتخاذ قرارات بشأن شكل حكومة الوحدة الانتقالية في سوريا في غضون الشهر أو الشهرين المقبلين، وأوضح كيري في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: لقد أقررنا... التطبيق الكامل لبيان جنيف، وأضاف أن هذا يعني أنه خلال شهر او نحو ذلك.. شهرين.. سوف يبدأ تنفيذ القرارات حول انتقال بعض السلطات وإنشاء كيان وحدة .. هذا الكيان الانتقالي ستكون له سلطة تنفيذية كاملة، وقال لافروف إن من الممكن التوصل لاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية في سوريا خلال ستة أشهر.

تأييد مجلس الأمن الدولي لخطة إنهاء الحرب في سوريا خطوة عظيمة:

قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن تأييد مجلس الأمن الدولي لخطة إنهاء الحرب في سوريا خطوة عظيمة إلى الأمام لحل الأزمة، وأضاف هاموند في بيان صدر في لندن أن سوريا أصبحت أكبر أزمة إنسانية وأمنية في العالم، وقال إن المجتمع الدولي اتفق الآن على العمل لإنهاء الحرب الأهلية الدموية في سوريا ومهد الطريق أمام المحادثات بين الأطراف السورية للتوصل إلى مرحلة انتقالية تبعد البلاد عن نظام الأسد القاتل، وتابع أن هذا القرار يمنحنا جدولاً زمنياً وطريقاً واضحة للأمام، وبالطبع توجد العديد من التحديات أمامنا، ولكن على العالم أن يخطو خطوة عظيمة إلى الأمام لحل الأزمة السورية، وكان مجلس الأمن تبنى بإجماع أعضائه الـ 15 قراراً يشمل خطة سلام في سوريا من عدة بنود بهدف إنهاء الأزمة.

لا تزال هناك صعوبات في طريق تحقيق السلام في سوريا:

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إنه لا تزال هناك صعوبات في طريق تحقيق السلام في سوريا رغم موافقة مجلس الأمن الدولي على قرار يدعم خارطة طريق دولية لعملية سلام في البلاد، وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانغ يي في برلين بعد العودة من اجتماع الأمم المتحدة إنه لا يهون أي منا من الصعاب والعقبات التي يجب تجاوزها لنزع فتيل الحرب الأهلية في سوريا، ولم يقدم شتاينماير تفاصيل لكن العقبات التي تعترض طريق إنهاء الحرب الأهلية التي دخلت عامها الخامس في سوريا تشمل الانقسام الشديد في مواقف القوى الكبرى بشأن من يمثل المعارضة السورية وكذلك مصير بشار الأسد، وقال وانغ إن قرار مجلس الأمن متوازن للغاية ويعطي مباركة من الأمم المتحدة لخطة تم التفاوض بشأنها في فيينا وتدعو إلى وقف إطلاق النار ومحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة وجدول زمني لمدة عامين تقريبا بهدف تشكيل حكومة وحدة وإجراء انتخابات.

آراء المفكرين والصحف:

كيري و"تلميع" الأسد:

حسام كنفاني

أتحفنا وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في حواره مع مجلة نيويوركر بمعلومات أو مواقف ربما تصرح بها الولايات المتحدة للمرة الأولى، منذ البداية، كنا ندرك أن الموقف الأميركي مما هو قائم في سورية غير واضح، وأن الإدارة الأميركية تتروى في اتخاذ موقف، تجنباً لتكرار سياسات سابقة، وتحديداً ما قامت به إدارة جورج بوش في العراق، وهو ما صرح به كيري بشكل مباشر في التقرير المطول، والذي يظهر ما يخفيه الأميركيون تجاه الوضع السوري.

الإدارة الأميركية، وبحسب قراءة ما بين سطور حوارات كيري، لا تزال متمسكة ببقاء نظام بشار الأسد، على عكس التصريحات العلنية التي يخرج بها المسؤولون الأميركيون، تحديداً في الفترة الحالية، والكلام عن الفترة الانتقالية، والجدال حول دور الأسد فيها. كيري لم يقل ذلك في كلامه بشكل صريح، لكن، من الواضح أن هذا ما يسرّه الأميركيون، ولا يعلنونه بشكل مباشر، حرصاً على مواقف الحلفاء، وتحديداً الدول الخليجية، لا تزال الإدارة الأميركية غير واثقة بأي خيار بديل، قد يكون مطروحاً ليتولى إدارة سورية بعد رحيل النظام، لذا، هي تشير، بوضوح، إلى أن الغاية هي الإبقاء على النظام، وربما تغيير رأسه.

أيضاً كيري، وفي إطار ما يروج النظام لنفسه، عمد إلى إمرار الحديث الذي دار بينه وبين الأسد حول "انتشار الحجاب والتطرف"، ورواية كيف أن والدة الأسد لم تعد تستطيع الخروج خشية هؤلاء المتطرفين، وهي رواية مضحكة جداً لمن يعرف حياة "العائلة المالكة" في سورية، إذ تصوّر والدة بشار الأسد وزوجة حافظ الأسد وكأنها مواطنة عادية، تخرج للتسوق وشراء الخضار على سبيل المثال. لكن، بغض النظر عن هذه المفارقة الكوميدية، مرّر كيري المعلومة عن رغبة الأسد في الإبقاء على النظام العلماني في بلاده. توقيت إمرار هذه الرسالة في ظل المخاوف من الأسلمة المنتشرة عالمياً.

لم يكتف الوزير الأميركي بهذا القدر من "التنويه" بالأسد، بل أضاف إليه معطى ثالثاً، تمثّل في استعداد الرئيس السوري للتوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل، وهو كان سيقوم بذلك في عام 2010، غير أن تعنت بنيامين نتنياهو حال دون ذلك، معلومات وتصريحات بمجملها لا تصب إلا في خانة تلميع صورة الأسد غربياً، والتي يبدو أنها مهمة أخذ كيري على عاتقه القيام بها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد أحمد حمدو ـ حلب ـ تل رفعت

محمد حسين قشاش ـ حلب

عز الدين شاغل ـ حلب

أحمد ظاظا ـ دمشق ـ ركن الدين

أبو شادي ـ ريف دمشق ـ المرج

فراس برهان ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد عبدالله "الفويزي" ـ حماة ـ لطمين

أبو العز / أبو كارلوس ـ حمص

محمود فنشة ـ اللاذقية

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- رويترز
- صحيفة الرياض السعودية
- وكالة الأنباء السعودية
- السبيل
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: